مختارات من الصحف العبرية

العدد 4099، 6-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

السفير الأميركي الجديد في إسرائيل جاكوب لو
(نقلاً عن "الجيروزالم بوست")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

نتنياهو يدعو غانتس إلى إجراء محادثات من دون شروط مسبقة بشأن خطة إصلاح الجهاز القضائي والأخير يرفض 2

مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين بحجة تنفيذ عملية إطلاق نار في منطقة أريحا 4

بايدن يعلن ترشيح وزير الخزانة الأميركي السابق جاكوب لو لتولّي منصب سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل 4

تقرير: وضع أكثر من 50 طالب لجوء إريتري رهن الاعتقال الإداري بشبهة تورُّطهم في اشتباكات عنيفة في تل أبيب 5

مقالات وتحليلات

ناحوم برنيع: تسوية لن تؤدي إلى شيء 7

د. ميخائيل ميلشتاين: إسرائيل والضفة الغربية: الاندماج المتسارع في الاقتصاد والبنى التحتية والسعي لتغيير الميزان الديموغرافي، يجعلاننا نقترب من واقع الدولة الواحدة 9

إفرايم غانور: اتفاق السلام مع السعودية: الطريق الوحيد لإسقاط حكومة اليمين 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[نتنياهو يدعو غانتس إلى إجراء محادثات من دون شروط مسبقة بشأن خطة إصلاح الجهاز القضائي والأخير يرفض]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/6

دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي" عضو الكنيست بني غانتس إلى إجراء محادثات من دون شروط مسبقة للتوصل إلى تسوية بشأن خطة إصلاح جهاز القضاء الإسرائيلي.

وقال نتنياهو في شريط مصوّر بثه على حساباته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أمس (الثلاثاء): "إنني أتوجه إلى غانتس لأقول له: لدينا العديد من الاختلافات، ولكن لدينا أيضاً الكثير من القواسم المشتركة، كلانا يحمل اسم بنيامين، وكلانا قاتل في ساحة المعركة ضد عدو مشترك. إن أغلبية الشعب تتوقع منا أن نفعل شيئاً من أجل هدف مشترك، وتريد منا التوصل إلى تفاهمات، ولكن من أجل التوصل إلى ذلك، علينا أن نفعل شيئاً واحداً بسيطاً، وهو أن نضع جانباً جميع الشروط المسبقة وجميع العقبات. علينا أن ندخل إلى حجرة ونتحاور، ولهذا السبب، أدعو فريقكم إلى الجلوس مع فريقنا صباح الغد كي نفعل ما تتوقعه أغلبية الشعب الإسرائيلي؛ أن نجلس ونتوصل إلى اتفاقيات."

من جانبه، رفض غانتس عرض نتنياهو هذا، وذلك في سياق خطاب ألقاه أمام حزبه مساء أمس، وشدّد خلاله على أن إسرائيل محكومة من طرف حكومة أقلية متطرفة غير مؤهلة، واعتبر أن عرض نتنياهو هو محاولة لخداع الرأي العام وإيهامه بأنه يسعى للتوصل إلى تفاهمات، وذلك على خلفية خطة التسوية التي طرحها رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال غانتس: "إن إسرائيل موجودة الآن تحت خطر واضح، وتفتقر إلى أيادٍ مستقرة وقوية تمسك بمقود القيادة، فالوزير المسؤول عن الشرطة يُحدث حالة من الفوضى ويفكّك السلطة، ووزير الخارجية منشغل بالعلاقات العامة، بدلاً من العلاقات الخارجية، ووزير الدفاع تخلّى عن جيش الشعب، ووزير العدل أعلن حرباً على الجهاز القضائي والديمقراطية في إسرائيل. وقبل كل شيء، لا يوجد رئيس حكومة فعّال في إسرائيل."

وشدد غانتس على أن المعارضة التي يقودها تشكل بديلاً من الحكومة القائمة، وأضاف: "إننا نواجه تحديات هائلة، ولا سيما في الوضع الأمني الذي بات الأكثر خطورة منذ حرب يوم الغفران [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]. إن جيش الشعب يواجه خطر التفكك وإلحاق أضرار جسيمة بكفاءته، ونواجه صعوبات اقتصادية، وجميع البيوت تعاني جرّاء تكلفة المعيشة، ونواجه جهاز تعليم آخذاً بالتآكل. كما أننا أمام تهديد لديمقراطيتنا، ولنظام الحكم، وأمام حكومة يقودها متطرفون لا يريدون التصحيح أو الإصلاح، بل يريدون سيطرة سياسية غير مقيدة على الجهاز القضائي ووسائل الإعلام وجهاز التعليم والمؤسسات الاقتصادية والمؤسسات العامة."

وأكد غانتس أن هناك ما قد نتحدث عنه، لكن لا يوجد مَن نتحدث معه، وأشار إلى أن نتنياهو يهتم بمصلحته الشخصية أولاً وقبل أي شيء، ثم مصلحة الدولة، كما أشار إلى أن عقد مفاوضات مع الائتلاف الحكومي في المستقبل ممكن فقط في حال توفُّر الظروف المناسبة في المستقبل وتعزُّز قوة المعتدلين في صفوفه.

ودعا غانتس في ختام خطابه نتنياهو إلى حلّ الكنيست والذهاب إلى انتخابات مبكرة تسمح برأب الصدع في المجتمع الإسرائيلي.

وكان رئيس الدولة هرتسوغ حثّ نتنياهو والمعارضة في وقت سابق أمس على التوصل إلى توافُق ينهي الأزمة المتعلقة بالتعديلات القضائية قبل أسبوع فقط من جلسة حاسمة تعقدها المحكمة الإسرائيلية العليا بكامل هيئتها، للنظر في طلبات التماس ضد تعديل "قانون أساس: القضاء"، والذي ينص على تقليص حجة المعقولية لدى مناقشة هذه المحكمة قرارات تتخذها الحكومة أو الوزراء.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين
بحجة تنفيذ عملية إطلاق نار في منطقة أريحا]

"معاريف"، 6/9/2023

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن جندياً إسرائيلياً أصيب بجروح متوسطة في عملية إطلاق نار قام بها شاب فلسطيني، واستهدفت قوة من حرس الحدود بالقرب من قرية الزبيدات في منطقة الأغوار في أريحا أمس (الثلاثاء).

وأضاف البيان أن جنوداً آخرين من القوة قاموا بإطلاق النار في اتجاه الشاب، فأردوه قتيلاً.

وقالت مصادر فلسطينية إن القتيل هو الفتى محمد زبيدات (16 عاماً)، وأضافت أن الجيش الإسرائيلي قام باحتجاز جثمانه.

[بايدن يعلن ترشيح وزير الخزانة الأميركي السابق
جاكوب لو لتولّي منصب سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل]

"معاريف"، 6/9/2023

أعلن البيت الأبيض في بيان صادر عنه أمس (الثلاثاء) أن الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن ترشيح وزير الخزانة السابق جاكوب جي. لو لتولّي منصب سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل.

وأضاف البيان أن لو سيعمل سفيراً فوق العادة ومفوضاً عاماً لدى إسرائيل.

وشغل لو عدة مناصب في إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، منها وزير الخزانة، والمسؤول عن الدبلوماسية الاقتصادية، ونائب وزير الخارجية للإدارة والموارد، وكبير موظفي البيت الأبيض، ومدير مكتب الإدارة والميزانية، وهذا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المنصب الأخير شغله أيضاً في إدارة الرئيس بيل كلينتون في الفترة 1998 – 2001.

ويترأس لو حالياً مجلس إدارة اللجنة الوطنية للعلاقات الأميركية – الصينية، وهو أيضاً الرئيس المشارك في مجلس إدارة "المكتبة الوطنية الإسرائيلية" في الولايات المتحدة، وعضو في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي.

وأشارت تقارير صحافية أميركية إلى أن اختيار بايدن ينطوي على أهمية في ظل سعي البيت الأبيض بقوة لإبرام اتفاق دبلوماسي ضخم مع السعودية يمكن أن يشمل تطبيعاً للعلاقات بين الرياض والقدس. كما أنه من المتوقع أن يواجه السفير الأميركي الجديد وضعاً سياسياً معقداً مع إصرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على تمرير تشريعات قضائية يعارضها جمهور كبير من الإسرائيليين، وكذلك إدارة بايدن.

[تقرير: وضع أكثر من 50 طالب لجوء إريتري رهن الاعتقال الإداري بشبهة تورُّطهم في اشتباكات عنيفة في تل أبيب]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/6

ذكر بيان صادر عن وزارة الأمن القومي الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) أنه تم وضع أكثر من 50 طالب لجوء إريتري مشتبه في تورّطهم في اشتباكات عنيفة اندلعت في تل أبيب خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي رهن الاعتقال الإداري، بناءً على طلب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

وأضاف البيان أنه بموازاة ذلك، قامت سلطة السكان والهجرة والحدود بالتحقيق مع 53 مشتبهاً فيه، ثم نقلتهم إلى سجن "غفعون" في الرملة، حيث سيتم احتجازهم 4 أيام على الأقل.

وكان ما لا يقل عن 170 شخصاً، بينهم عناصر من الشرطة الإسرائيلية أصيبوا بجروح يوم السبت الماضي في اشتباكات عنيفة استمرت ساعات، والتي اندلعت

في جنوبي تل أبيب بين مؤيدي ومعارضي الحكومة الإريترية. وردّت الشرطة الإسرائيلية على هذه الاشتباكات بالذخيرة الحية، وهو ما أدى إلى نقل العشرات إلى المستشفيات. كما نُقل عدد من عناصر الشرطة إلى المستشفى، متأثرين بجروح أصيبوا بها في الاشتباكات.

وبالإضافة إلى استخدام الاعتقال الإداري، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في تصريحات أدلى بها في مستهل الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد الماضي، إن الحكومة ستسعى لترحيل المتورطين في أعمال الشغب.

واندلعت الاشتباكات يوم السبت الماضي وسط تظاهرة ضد حدث رسمي للحكومة الإريترية بمناسبة الذكرى الثلاثين لصعود الرئيس أسياس أفورقي إلى السلطة. وقد وصل معارضو النظام، الذين ارتدوا الزي الأزرق، إلى الموقع الذي أقيم فيه الحدث، للتظاهر ضد المؤيدين الذين ارتدوا اللون الأحمر. وسرعان ما تحولت المسيرات إلى أعمال عنف استمرت عدة ساعات.

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن سلطات إنفاذ القانون كانت مترددة في السعي لعقد جلسات استماع للمشتبه فيهم حتى الليلة قبل الماضية، عندما اتصل الوزير بن غفير بمسؤولي سلطة الهجرة والسكان لتسريع الإجراءات القانونية ووضعهم رهن الاعتقال الإداري.

وقال مسؤول في سلطات إنفاذ القانون، رفض الكشف عن هويته، إن الدولة لا ترغب في توجيه اتهامات جنائية ضد المهاجرين المتورطين في أعمال الشغب لأن ذلك سيضرّ بفرص قبولهم في دولة ثالثة ومغادرتهم الطوعية.

هذا، ويتعرّض طالبو اللجوء للعداء من جانب الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ويواجهون مستقبلاً غامضاً، إذ لم تعترف الدولة بوضع اللاجئ إلا في عدد قليل من الحالات، وتقود الحكومات جهوداً لجعل حياتهم صعبة، أو لترحيلهم على الفور. وسبق للمحكمة الإسرائيلية العليا أن منعت في الماضي حبس طالبي لجوء فترات طويلة من دون محاكمة، وألغت أيضاً خطوة تجبرهم على إيداع 20٪ من راتب عملهم في صندوق والإفراج عن الأموال فقط عند مغادرتهم البلد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتشير التقديرات إلى أن نحو 30.000 مهاجر، معظمهم من السودان وإريتريا، موجودون في إسرائيل، ويقول الكثيرون منهم إنهم لاجئون هرباً من الحرب والقمع. ووصل معظم هؤلاء المهاجرين الأفارقة إلى إسرائيل عبر مصر في الفترة 2007–2012، قبل أن تبني إسرائيل حاجزاً أمنياً على طول منطقة الحدود الصحراوية، ومنذ ذلك الوقت، لم يصل سوى عدد قليل من المهاجرين.

مقالات وتحليلات

ناحوم برنيع – محلل سياسي
"يديعوت أحرونوت"، 5/9/2023

تسوية لن تؤدي إلى شيء

- سألت أحد قادة الاحتجاج أمس: هل هناك فرصة له ولرفاقه في أن يشهدوا تجميداً لكل الانقلاب القضائي مدة عام ونصف العام، في أساس النقاش؟ أجابني بأن هذا يعود إلى القصد من عبارة "كل" الانقلاب، نحن نعلم بأنهم لن يجمّدوا 225 اقتراح قانون، وإذا جمّدوا 20 اقتراح قانون مركزياً، ربما يوجد ما يمكن الحديث عنه. سألته: اعطني نموذجاً من اقتراح قانون يعود إلى الأطراف اللينة في الانقلاب، فأجاب: قانون كرعي للقضاء على وسائل الإعلام. هو لم يذكر أيضاً قانون إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، أو اقتراح قانون إلغاء الخدمة العامة المهنية، المسمى أيضاً قانون أمناء المظالم [تعيين أو إقالة المستشار القانوني، بناءً على تقدير المدير العام للوزارة، الأمر الذي يمسّ باستقلالية المستشارين].
- منذ بداية ولاية الحكومة الحالية، من الواضح جداً أن القانونين اللذين يهدفان إلى إخضاع المحكمة العليا، أي تغيير لجنة اختيار القضاة، وإلغاء حجة المعقولية، ليسا نهاية الانقلاب، بل هما رأس جبل الجليد. المشكلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هي في التوجه، وفي الرؤيا.

- لا أريد أن أكون متشائماً، لكنني أشعر بأن الخطة المقترحة ستقودنا إلى الحائط عينه الذي قادتنا إليه المفاوضات التي جرت قبل أشهر في منزل الرئيس. في أحسن الأحوال، يتسحاق هرتسوغ يدير الحرب السابقة. هو يبحث عن تسوية محامين، بدلاً من إظهار زعامته. وفي أسوأ الأحوال، نحن نشهد مسابقة جمال: هرتسوغ يريد مرة أُخرى أن يحظى بحب الجمهور، وكذلك بنيامين نتنياهو وبني غانتس. ولا أحد مهماً يؤمن بأن في الإمكان حل الأزمة، لكن كل واحد منهم يريد تبييض صورته في نظر الإسرائيليين– أغلبية الإسرائيليين ترغب الآن في الهدوء والاستقرار والتسوية، من دون علاقة بمسألة الثمن. ربما النيات حسنة، لكن النتيجة هي تلاعُب بمشاعر الجمهور.
- الأشهر الثمانية من ولاية الحكومة الحالية تدل على أمر واحد: لا وجود لشيء اسمه حكومة يمينية بالكامل. إسما بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير غريبان بالنسبة إلى أغلبية ناخبي الليكود والأغلبية الساحقة من الإسرائيليين. قرار نتنياهو إسناد وزارتين ونصف من أهم وزارات الحكومة إلى العناصر الأكثر تطرفاً في المجتمع الإسرائيلي أدخل الدولة في حالة افتراس لم نشهد مثيلاً لها على الإطلاق. كل يوم، وفي كل موضوع، ومن دون توقّف. وهذا واقع يتطلب طبيباً وليس محامياً.
- التجميد يجب أن يبدأ ببن غفير وسموتريتش وياريف ليفين، وليس في تركيبة لجنة تعيين القضاة. يجب إعادتهم إلى أحجامهم الطبيعية. إذا كان نتنياهو غير قادر على إعادة الحكومة إلى نطاق الدولة، فلا فائدة من الحديث عن التجميد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. ميخائيل ميليشتاين – باحث في معهد السياسات والاستراتيجيا التابع لجامعة رايخمان

الموقع الإلكتروني للمعهد، 2023/8/24

إسرائيل والضفة الغربية: الاندماج المتسارع في الاقتصاد والبنى التحتية والسعي لتغيير الميزان الديموغرافي، يجعلاننا نقترب من واقع الدولة الواحدة

- منذ بداية ولاية الحكومة الحالية، امتازت سياستها بالغموض والتناقض إزاء الموضوع الفلسطيني. وفي هذا الإطار، يبرز التوتر بين أجندتين تتنافسان داخل الحكومة: من جهة، الاستراتيجيا التي يعمل حزب الليكود في ضوئها، وأساسها الاعتراف بضرورة السلطة الفلسطينية، وبالحاجة إلى تعزيزها، لكن في الوقت عينه، معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة؛ ومن جهة أُخرى– هناك وجهة نظر ممثلي الصهيونية الدينية، وعلى رأسهم الوزيران سموتريتش وبن غفير، اللذان يرغبان في إحداث تغيير راديكالي للواقع، وخصوصاً إضعاف السلطة، وإلى درجة اختفائها، إلى جانب تكثيف السكن في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، كمرحلة على طريق البدء التدريجي بفرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة.
- هاتان المقاربتان اصطدمتا أكثر من مرة، وخصوصاً عندما قررت الحكومة تقديم دعمها للسلطة، أو عندما أمرت بإخلاء بؤر استيطانية غير شرعية. ظاهرياً، يبدو أن السياسة المسيطرة هي التي ينتهجها رئيس الحكومة، والتي تعكس الرغبة في المحافظة على الوضع القائم، لكن عملياً، وجهة نظر ممثلي الصهيونية الدينية هي التي تتجلى بصورة أوسع، وتؤدي إلى تغيير صورة الواقع في الضفة الغربية، وإلى "انصهار" المنطقة بإسرائيل.
- في هذا الإطار، يبرز عدد من الخطوات: الموافقة على بناء 12.000 وحدة سكنية في الضفة الغربية (مقارنةً بـ4000 في سنة 2022)؛ تقصير مدة الحصول على الموافقة على تخطيط البناء في المنطقة (بفضل موقع الوزير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سموتريتش كوزير في وزارة الدفاع، والمسؤول عن جزء من الإدارة المدنية)؛ شرعنة 10 بؤر استيطانية والتخطيط لتحويلها إلى مستوطنات؛ تخصيص ربع ميزانية وزارة المواصلات من أجل أعمال تطوير في الضفة الغربية؛ الدفع قدماً بخطط استراتيجية من أجل زيادة عدد المستوطنين اليهود في المنطقة، من نصف مليون اليوم إلى مليون؛ تعزيز الوجود الإسرائيلي في المنطقة ج (التي تشكل 60٪ من أراضي الضفة الغربية)؛ وتطبيق هدم البناء الفلسطيني غير القانوني في المنطقتين أ و ب.

- تصريحات سموتريتش العائدة إلى الأعوام الماضية تكشف أهدافه البعيدة المدى: محو الخط الأخضر بواسطة الدمج المدني وفي البنى التحتية للضفة في إسرائيل، والمساواة بين الوضعين المدني والقانوني للمستوطنين اليهود في الضفة وبين المواطنين الذين يعيشون على الجانب الآخر من الخط الأخضر. كل هذا مع الكلام العلني بشأن عدم "الحاجة" إلى وجود السلطة (التي يعتبرها عدواً لدوداً)، والتشكيك في وجود الشعب الفلسطيني، وتصريحات من نوع "القضاء على حوارة"، والتي تسببت بانتقادات دولية حادة لإسرائيل.
- وجهة نظر سموتريتش موجودة في وثيقة تحمل اسم "خطة الحسم"، وتعود إلى سنة 2017، والتي اقترح في إطارها على الفلسطينيين حكماً ذاتياً من دون حقوق سياسية أو قومية، ومن دون حدود، ومنحهم الإقامة مثل العرب في القدس الشرقية – مع امكانية الحصول على الجنسية مستقبلاً، إذا أعلنوا ولاءهم لدولة إسرائيل، ووافقوا على الخدمة في الجيش الإسرائيلي. وأوضح سموتريتش أن عدم منح حقوق ديمقراطية لجماعات كاملة، وفي طليعتها الحق في الاقتراع، ليس أبارتهايد، ولا يؤذي الطابع الديمقراطي للدولة. كما سخر في الوثيقة من أفكار، مثل الحكم الذاتي، أو "ميني – دولة"، اللتين طرحهما نتنياهو في الماضي، بحجة أنها مصطلحات تمثل موقف اليسار، وادّعى أن دول العالم غير مهتمة بالموضوع الفلسطيني، بل بمشكلاتها الداخلية، وهي ستوافق على السياسة التي اقترحها، إذا كانت مترافقة بدعاية ناجعة...وعرض 3 خيارات على الفلسطينيين: قبول سيطرة إسرائيل والاستعداد للعيش في ظلها، وبحسب شروطها، أو مغادرة البلد، أو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

النضال ضد اليهود.

- بكلام آخر، يسعى سموتريتش لتطبيق حلول من الكتب الدينية على الواقع الاستراتيجي الحالي المعقد، ويسعى لتحويل وصايا الشريعة اليهودية والمسيانية إلى اعتبارات لها علاقة بالواقعية السياسية المعاصرة. وفي هذا الإطار، تبرز حتمية الخلاص والإيمان بالإرادة الإلهية من جهة، ومن جهة أُخرى، عدم الاهتمام بأهمية مواقف المجتمع الدولي. على هذه الخلفية، لا يوجد نقاش عميق في إسرائيل، أو إجماع بشأن الواقع الذي تسعى الصهيونية الدينية لتحقيقه، ولا يوجد فهم لتداعيات وجهات النظر على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية.
- يوجد في المنظومة الفلسطينية اليوم ثلاثة مسارات أساسية تتضافر، أو تؤيد توجُّه انصهار الضفة الغربية في إسرائيل: ازدياد ضعف السلطة الفلسطينية التي ليس من المتوقع أن "تنهار"، بل أن تخمد بالتدريج، وجرّ إسرائيل إلى تحمُّل المسؤولية الكاملة في مراكز مختلفة من الضفة؛ التعاظم السريع في قوة "حماس" التي تزداد ثقتها بنفسها في مقابل ضُعف السلطة؛ اليأس المتزايد وسط الكثيرين من الفلسطينيين، وخصوصاً من الجيل الشاب، حيال تحقيق أهدافهم الوطنية، وإزاء سلوك زعاماتهم، الأمر الذي يدفع كثيرين منهم إلى البحث بإيجابية عن بديل من الدولة الواحدة.
- يضاف إلى هذا كله، سعي إسرائيل لتحسين الواقع الاقتصادي في الضفة. وهذا ناجم عن دوافع موضوعية للمحافظة على الاستقرار الأمني بواسطة تحسين مستوى حياة الفلسطينيين، وفي الواقع، هو يسرّع في دمج الضفة الغربية في إسرائيل. والمقصود عملية لم تنشأ جرّاء تصريحات دراماتيكية، أو خطة سياسية، بل تحت غطاء الحياة اليومية البيروقراطية: دمج البنى التحتية المدنية (المياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات، وغيرها)، استيعاب السوق الإسرائيلية لسوق العمل الفلسطينية (يعمل في إسرائيل اليوم نحو 200 ألف عامل فلسطيني، يشكلون ربع اليد العاملة الفلسطينية في الضفة)، زيادة اعتماد السلطة على إسرائيل اقتصادياً، والذي يتجسد في الحصة الكبرى من استعادة الضرائب في ميزانية للسلطة (نحو 65٪). وهكذا، من تحت الرادار، ومن دون الإعلان، أو إرادة جماعية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نشأ واقع الدولة الواحدة بالتدريج.

- تصادف يوم 13 أيلول/سبتمبر الذكرى الـ30 لتوقيع اتفاقيات أوسلو. يتعين على إسرائيل استغلال هذا التاريخ الرمزي لخوض نقاش عام ومؤثر في المسألة الفلسطينية. وهي مسألة وجودية لا تقل أهمية عن المسألة القضائية التي استقطبت اهتمام إسرائيل في السنة الأخيرة، وربما تفوقها أهمية. ضمن هذا الإطار، يجب التخلي عن النماذج المتحجرة، والاعتراف بأن إسرائيل هي اليوم أمام خيارين: هناك من جهة، واقع الدولة الواحدة التي يجب عليها أن تحدد ما إذا كان المقصود كياناً يشمل وضعين منفصلين للمواطنين (أبارتهايد)، أو دولة لكل مواطنيها؛ أو السعي للانفصال مادياً بواسطة اتفاق مع الفلسطينيين (وهو احتمال ضئيل في الظروف الحالية)، أو بصورة أحادية الجانب، وهو سيناريو معقول، ويترافق مع تحديات سياسية داخلية قاسية.
- الخيار هو بين السيئ والأسوأ. الانفصال، حتى الأحادي الجانب، لا يضمن هدوءاً أمنياً، لكنه سيمنع واقعاً مشحوناً وعنيفاً على النمط البلقاني، يهدد قدرة إسرائيل على المحافظة على هدفها المركزي ورؤيتها الصهيونية، وقدرتها على الحفاظ على الدولة اليهودية الديمقراطية.

<u>إفرايم غانور – صحافي إسرائيلي</u>
"معاريف"، 2023/9/6

اتفاق السلام مع السعودية:
الطريق الوحيد لإسقاط حكومة اليمين

- من المؤكد أن أصحاب الخيال المتطور ومحبّي الدراما، تخيلوا أمس أن اقتراح التسوية الذي أصدره بيت رئيس الدولة، وبحسبه، سيتم تجميد تشريع الانقلاب القضائي عاماً ونصف العام، وتغيير قانون إبطال "حجة المعقولية"، وأن تركيبة لجنة اختيار القضاة لن تتغير، وأنه يجب أن يكون هناك أغلبية 7 من 9 في لجنة تعيين القضاء من أجل تعيين القضاة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورئيس المحكمة العليا – هو مؤامرة إيرانية.

- وللدقة، إنه نجاح إيراني في اختراق قلب المؤسسة الإسرائيلية، وزرع أفكار تخريبية فيه، تخدم مصالحهم، وصبّ المزيد من الزيت على نار الكراهية والفوضى الإسرائيلية، بهدف خلق بلبلة داخل المعسكرات المعارضة والمؤيدة للتغييرات القضائية فمن الواضح أن مَن له مصلحة في زيادة الفوضى في إسرائيل، وحده يستطيع اقتراح خطوة كهذه، أدت إلى غضب في جميع المعسكرات وسط شعب إسرائيل.
- والآن، وبعد أن هدأت الأجواء بسبب حقيقة أن المقصود ليس مؤامرة إيرانية، إنما نيات طيبة تخرج من بيت رئيس الدولة لوقف هذا الانهيار، تطرح الأسئلة: هل كان هذا حقيقياً، وإن كان حقيقياً، فمن يخدم؟ وبعد كل شيء، هذه الأسئلة تعاظم الفوضى التي اجتاحت الدولة منذ بدء ولاية هذه الحكومة وولاية وزير القضاء فيها، ياريف ليفين، الذي أعلن الانقلاب القضائي...
- أما في المعارضة، فكما هي الحال في صفوف معسكر المتظاهرين ضد الانقلاب القضائي، عبّروا عن معارضتهم الحادة للاقتراح، ويتعاملون معه على أنه فخ إضافي من صنع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عشية ذهابه إلى الأمم المتحدة في نيويورك...
- الذين يتطلعون إلى نهاية حكومة اليمين، يستطيعون رؤية الغروب في الأفق، والنهاية إن أردتم. الأفق في هذه الحالة هو السعودية. فمع كتابة هذه السطور، قام المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط برت مكغورك، يوم أمس الثلاثاء، بزيارة مهمة، برفقة وفد من السلطة، إلى العاصمة السعودية، التي ستسمع من مكغورك ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون في إطار اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية.
- وفي المقابل، سيستمع مكغورك إلى مطالب السلطة من الوفد، وتوقعاتهم من هذا الاتفاق المهم بين السعودية وإسرائيل، إذ من الواضح لكل متابع للتطورات الدراماتيكية عن قُرب أنه مسار مهم لإدارة بايدن بشكل لا يقل عن أهميته لإسرائيل، ولنتنياهو أيضاً – الذي يريد، بشدة، توقيع اتفاق تاريخي كهذا مع السعوديين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- حتى اللحظة، لا يزال هناك إشكاليات بسبب رغبة السعوديين في الحصول على النووي لأهداف سلمية، لكن وكما أشارت الجهات التي تعمل في هذا المجال، يجري التحضير لحلول إبداعية لحل الأزمة، ستؤدي في نهاية المطاف إلى الاتفاق. من الواضح أن اتفاقاً كهذا سيُرغم رئيس الحكومة، أولاً وقبل كل شيء، على القيام بتنازلات كبيرة للفلسطينيين، بحسب المطالب السعودية، كمنحهم أراضي من الضفة الغربية وموجودة اليوم في مناطق (ج)، كي تكون تحت السيطرة المدنية الفلسطينية. وفي مقابل هذا كله، تقف حكومة اليمين الكاملة لنتنياهو، التي أكدت لناخبيها أن أهداف سياساتها مختلفة جوهرياً.
- جزء كبير من هذه الأحزاب، كالصهيونية الدينية، من المؤكد أنه سيعارض هذه التنازلات بحدة، ومن غير المستبعد أن يكون هناك أيضاً مَن يعارض اتفاقاً كهذا داخل "الليكود".
- من المتوقع أن يحدث الانفجار الأكبر هنا، تحديداً، عندما سيتوجب على نتنياهو أن يختار إما مدّ اليد للسلام مع السعودية، وصناعة شرق أوسط جديد هنا، والدخول إلى التاريخ – أو أن يقول لا للسعودية وأميركا وجزء كبير من شعب إسرائيل، وضمنه للعالم أيضاً، ويستمر في إدارة شؤونه في حكومة فاشلة مع بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير وسمحاه روتمان. أغلبية الذين يعرفون نتنياهو سيقولون هنا إنه ذكي بالشكل الكافي لاتخاذ القرار الصحيح، وهو ما يدلل على أن محمد بن سلمان هو الوحيد القادر على إنهاء ولاية حكومة اليمين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع.
كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.
يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر